يعني للصلاه فامتنع تتقدم ولده وقام المكبرون يسمعون الناس وصعد الخطيب
المعروف بالكاحلي علي سطح ليسمع الناس قال ابن الاعرابي وكنت انا وابو بكر
غلام بلبل ومحمد الدينوري بايتين في مسجد ابي حمزه ليله موته فمات في السحر واخبرت
انه كان يقرا حزبه من القران حتى ختم في تلك الليله وكان صاحب ليل متقدما في علم
القران وحفظه خاصه قراءه ابي عمرو وقد حملها عنه جماعه واخذ عنه كتاب اليزيدي
واخبرني مردويه ابو عبد الرحمن المقرئ انه لم ير احدا يتقدمه في قراءه ابي عمرو والقيام
بها علي ابي حمزه وقد قرا ابن مجاهد علي مردويه وكان سبب علته ان الناس كثروا
ثاني ابو حمزه بكرسي فجلس عليه ثم مر في كلامه بشي اعجبه فردده واغمي عليه
حتى سقط عن الكرسي وقد كان هذا يصيبه كثيرا فانصرف من المجلس بين اثنين
يوم الجمعه متعللا ودفن في الجمعه الثانيه بعد الصلاه وكان استاذ البغداديين
وهو اول من تكلم ببغداد في هذه المذاهب من صفا الذكر وجمع الهم والمحبه والشوق
والقرب والانس لم يسبقه بها علي رووس الناس ببغداد احد وكان قد طاف البلاد
وصحب النساك بالبصره وغيرها وسافر مع ابي تراب واشكاله طالبا الحقايق
وجالس ابا نصر التمار واحمد بن حنبل وسري السقطي وهو مولى لعيسى بن ابان
القاضي وقد سمعت ابا حمزه غير مره يقول قال لي احمد بن حنبل يا صوفي
ما تقول في هذه المساله ابو الدردا المروزي هو عبد العزيز بن منيب مر باسمه
ابو الدردا المقدسي هاشم بن يعلي مر ايضا
ابو الساج كان من كبار قواد المعتمد علي الله واليه تنسب الاجناد الساجيه
ببغداد ومات بجنديسابور في ربيع الاول سنه ست وستين ومايتين وخلف
امرا عظيما ابو يزيد البسطامي اسمه طيفور قد ذكرنا لطا رحمه الله تعالى

اخر الطبقة السابعة والعشرين
من تاريخ الاسلام وطبقات
المشاهير والاعلام للذهبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقه الثامنه والعشرون

سنه احدى وسبعين ومايتين

فيها توفي عباس الدوري وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ومحمد بن حماد الطهراني
ومحمد بن سنان القزاز ويوسف بن سعيد بن مسلم وفيها دخل محمد وعلي ابنا
الحسين بن جعفر الصادق بن محمد المدينه فقتلا فيها ونهبا الاموال وعطلت الجمعه
والجماعه من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم شهرا وفيها عزل المعتمد عمرو بن الليث
وامر بلعنه على المنابر وولي خراسان محمد بن طاهر وكان محمد ببغداد فاستناب عنه
علي نيسابور رافع بن هرثمه واقر على بخارا وسمرقند نصر بن احمد بن اسد ثم جاءت
كتب الموفق الى رافع بنصره جرجان وآمل وكانت للحسن بن زيد فسار اليه رافع
سنه اربع وسبعين وفيها كانت وقعه عظيمه بين ابي العباس بن الموفق وبين
خمارويه بن احمد بن طولون بارض فلسطين كان الموفق قد جهز ولده في جنود
العراق واعطاه الاموال وولاه اعمال مصر والشام فسار الى الشام ونزل
بفلسطين وجا خمارويه وكان قد قام في ولايات ابيه بعده فالتقيا بحيث جرت
الارض من الدما ثم انهزم خمارويه الى مصر ونهبت اثقاله ونزل ابو العباس في
مضربه وكان سعد الاعسر كمينا لخمارويه فخرج على ابي العباس وهم غارون فانهزم
جيشه وذهب الى طرسوس منهزما في نفر يسير وذهبت خزاينه وانتهب الجميع سعد
ومن معه وهذا من اعجب الامور وهو انهزام كل واحد من المقدمين ثم اقتتل
عسكرهما بعد رواحهما ثم كان النصر للمصريين وفيها قدم بيوسف بن ابي الساج مقيدا
على جمل وكان قد وثب على الحاج فقاتلوه واسروه ثم انه حسنت حاله وبكى على فعله
وشفع فيه مونس فاطلق وفيها خرج بالمدينه اسحق بن محمد الطالبي الجعفري فقتل
امير المدينه الفضل بن العباس بن حسن العباسي ومات واستد وخرب المدينه ثلاثه الايام

سنه اثنتين وسبعين ومايتين

توفي فيها احمد بن عبد الجبار العطاردي واحمد بن عصام الاصبهاني وابو عتبه
احمد بن الفرج الحمصي واحمد بن مهدي بن رستم وسليمان بن سيف الحراني وابو احمد
محمد بن عبد الوهاب الفرا وابو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادي ومحمد بن عوف الحمصي
وفيها وقع خلاف بين ابي العباس بن الموفق وبين يازمان الخادم في طرسوس فاخرج
اهلها ابا العباس عنهم فقدم بغداد في جمادى الاخره وفيها دخل حمدان بن حمدون
وهرون الشاري الخوارج من مدينه الموصل وصلى الشاري بالناس في الجامع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)